

أولاً : أسباب الفتح الإسلامي لبلاد المغرب

- ▶ من اسباب الفتح الإسلامي للمغرب هو توسيع الرقعة الجغرافية للدولة الإسلامية وضمه للخلافة بالشرق أي الرغبة في نشر الإسلام في مناطق جديدة
- ▶ الخوف من الخطر المسيحي الذي قد يصيب بلاد المشرق الإسلامي والذي يكون مصدره بلاد المغرب القديم لأن المنطقة الشرقية لبلاد المغرب كانت تحت سلطة الإمبراطورية البيزنطية المسيحية في وقت سابق قبل أن تصبح تحت سلطة المسلمين الذين ضموها إلى أراضي الخلافة الإسلامية.
- ▶ السيطرة على مختلف الأقاليم والمناطق في البحر الأبيض المتوسط حتى يتم التصدي للخطر المسيحي الغربي وهو ما تجسد من خلال التوسيع على أراضي الاندلس.

ثانياً : مراحل الفتوحات الإسلامية في بلاد المغرب

▶ مرحلة طلائع الفتح:

وهي مرحلة استطلاعية لمنطقة، وتجلت في حملة عمرو بن العاص سنة 22 هـ / 642 ميلادي ، تعد أول حملة بعد فتح مصر، حيث استطاع هذا الأخير فتح برقة وطرابلس، تبعتها حملة عبد الله بن أبي سرح ومعاوية بن حديج.

▶ مرحلة تثبيت الفتح:

جاءت كتامة للمرحلة الأولى، حيث ابتدأت حملة عقبة بن نافع الفهري سنة 50 هـ / 671 ميلادي إلى أفريقيا، وانتهت بحملة زهير بن قيس البلوي سنة 69 هـ / 690 ميلادي ، في هذه المرحلة يمكن القول تم وضع أساس الفتح

▶ مرحلة استكمال الفتح:

وتعتبر المرحلة الخاتمة لفتح ابتداء من حملة حسان بن النعمان 74 هجري - 85 هجري / 704 - 693 ميلادي وانتهت بحملة موسى بن نصیر 95 هـ / 714 ميلادي، وفي هذه المرحلة انتهت مرحلة الفتح بال المغرب.
ملاحظة : استغرق فتح المغرب أكثر من 50 سنة بداية من عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان إلى غاية الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك.

ثالثاً: الصعوبات التي واجهت الفتح الإسلامي للمغرب

▶ التركيبة السكانية:

عند قدوم الفاتحون المسلمين اصطدموا بالقوى البربرية التي اتسمت بتركيبة اجتماعية، وثقافية، مخالفة تماماً عنهم، بالإضافة إلى الأقليات الأخرى كالسودان الافارقة، واليهود الذين شاطروا مع البربر المنطقة.

► الوجود البيزنطي في بلاد المغرب:

وهو ما زاد من حدة الامر لانه كان ينبعى على الفاتحين المسلمين منازلة البيزنطيين والعمل على اقناع اهل البلاد برسالة الاسلام.

► المشاكل السياسية:

اي المشاكل السياسية لتي عرفتها الدولة الاسلامية بعد مقتل الخليفة الراشدي عثمان بن عفان رضي الله عنه صعوب التضaris ببلاد المغرب.

وابعا : نتائج الفتوحات الاسلامية في بلاد المغرب

نتائج دينية و ثقافية :

- اختفاء النفوذ المسيحي و البيزنطي .
- انتشار الاسلام و اللغة العربية .
- ظهور مراكز علمية كالقرون و فاس .

نتائج سياسية:

- اندماج بلاد المغرب في الدولة الاسلامية .
- نشوء دول اسلامية محلية فيما بعد كالمرابطون ،الموحدون،....

نتائج اجتماعية:

- تزاوج العرب و الامازigh و هو ما ادى الى التداخل الثقافي .

نتائج اقتصادية:

- انتعاش التجارة في شمال افريقيا .
- تطوير الزراعة و الصناعة بسبب الاستقرار السياسي.